

المفكر أحمد أمين

Posted on 2021 ,28 فبراير



Categories: [أدباء وكتاب](#), [مؤلفون](#)

: بواسطة

المفكر أحمد أمين هو أحد أعلام الفكر العربي والإسلامي في النصف الأول من القرن العشرين، وأحد أبرز من دعوا إلى التجديد الحضاري الإسلامي، وصاحب تيار فكري مستقل قائم على الوسطية

مولده ودراسته

ولد أحمد أمين إبراهيم الطباخ في **القاهرة** عام 1886 م، وكان والده مدرساً أزهرياً.. قام بإلحاق ابنه بالكتاب لتعلم القرآن الكريم، وما أن أتمه حتى دخل مدرسة أم عباس الابتدائية. ثم انتقل إلى الأزهر ليكمل دراسته فيه

حياته العملية

ورغم تفوقه فقد قرر أن يترك دراسته الأزهرية في عام السادس عشر، ليلتحق بسلك التدريس، حيث عمل مدرساً للغة العربية، تقدم بعدها لامتحانات القبول بمدرسة القضاء الشرعي، فاجتازها بنجاح وتخرج منها بعد أربع سنوات، وعمل مدرساً فيها

تم إقصاؤه من مدرسة القضاء الشرعي لعدم اتفائه مع إدارتها، بعد أن تركها أستاذه عاطف بركات، وعُيّن أحمد أمين كقاضي، وعمل في وظيفة القاضي مرتين الأولى سنة 1913 م في (الوحدات الخارجية) لمدة ثلاثة شهور، أما المرة الثانية فحين تم إقصاؤه من مدرسة القضاء الشرعي، وأمضى في القضاء في تلك الفترة أربع سنوات، عُرف عنه فيها التزامه بالعدل وحبه له، حتى صار يُلقب بـ"العدل"، واستفاد من عمله بالقضاء أنه كان لا يقطع برأي إلا بعد دراسة وتمحيص شديد واستعراض للآراء والحجج المختلفة، ولم تترك نزعة القضاء نفسه طيلة حياته بدءاً من نفسه حتى الجامعة

تولى في الجامعة تدريس مادة (النقد الأدبي) عندما رشحه الدكتور (طه حسين) للتدريس في كلية الآداب عام 1926 م، ورُقّي إلى درجة أستاذ مساعد، ثم إلى أستاذ فعميد لكلية الآداب سنة 1939 م

استمر في عمادة كلية الآداب سنتين ثم استقال بعدهما؛ لقيام الدكتور "محمد حسين هيكل" وزير المعارف بنقل عدد من مدرسي كلية الآداب إلى الإسكندرية دون علم أحمد أمين، فقدم استقالته وعاد إلى عمله كأستاذ، وهو يردد مقولته المشهورة: "أنا أصغر من أستاذ وأكبر من عميد"

لجنة التأليف والترجمة

أشرف أحمد أمين على لجنة التأليف والترجمة والنشر مدة أربعين سنة منذ أن تم إنشائها حتى وفاته، وكانت لهذه اللجنة أثر كبير في الثقافة العربية؛ فقدمت للقارئ العربي الكثير من أعمال الفكر الأوروبي في كل فرع من فروع بشكل دقيق، كما قدمت ذخائر التراث العربي مشروحة مضبوطة، فقدمت أكثر من 200 كتاب مطبوع

مؤلفاته

كتب في العديد من المجالات، كالفلسفة والأدب والنقد والتاريخ والتربية، إلا أن عمله الأبرز هو ذلك العمل الذي أرخ فيه للحركة العقلية في الحضارة الإسلامية؛ فأخرج لنا "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام" و"ظهر الإسلام"، ظل أحمد أمين مُنكباً على البحث والقراءة والكتابة طوال حياته إلى أن توفاه الله عام ١٩٥٤ م، بعد أن ترك لنا تراثاً فكرياً غزيراً وفريداً

1. إلى ولدي
2. الشرق والغرب
3. الصلعة والفتوة في الإسلام
4. النقد الأدبي
5. حياتي
6. المهدي والمهدوية
7. ضحى الإسلام
8. ظهر الإسلام
9. فيض خاطر
10. فجر الإسلام

11. زعماء الإصلاح في العصر الحديث

12. هارون الرشيد

13. كتاب الأخلاق

وفاته

أصيب المفكر أحمد أمين قبل وفاته بمرض في عينه، ثم بمرض في ساقه فكان لا يخرج من منزله إلا لضرورة قصوى، ورغم ذلك (لم ينقطع عن التأليف والبحث حتى توفاه الله في (27 من رمضان 1373 هـ = 30 من مايو 1954 م

المراجع:

1- [أحمد أمين مؤرخ الفكر الإسلامي](#). روجع بتاريخ 28 فبراير 2021.

2- [أحمد أمين](#). روجع بتاريخ 28 فبراير 2021